

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم اللغة العربية في التعليم العالي، ولا سيما في برنامج قسم تعليم اللغة العربية، يتطلب من الطلبة لا يقتصر على القدرة على قراءة النصوص قراءة حرفية، بل أن يمتلكوا كذلك مهارة التفكير النقدي في فهمها. وتشمل مهارة التفكير النقدي القدرة على تحليل البنية اللغوية للجمل، وفهم الدلالات السياقية، وتقييم محتوى النص تقويمًا منطقيًا.^٣

تعد القدرة على التفكير النقدي امرًا بالغ الأهمية في فهم النصوص العربية فهما سياقيًا، لا مجرد فهما حرفيًا. فاللغة العربية تمتاز بغنى الدلالات وتعقيد البنى النحوية، مما يستلزم تحليلاً عميقاً. ولا يكفي للطلبة ترجمة الكلمات مفردة، بل ينبغي لهم ادراك المعاني الكامنة خلف التراكيب اللغوية. ومن خلال التفكير النقدي يمكنهم استيعاب مقاصد الكاتب والسياق الثقافي الذي يرد فيه النص. وتساعد هذه القدرة على تجنب الأخطاء في التفسير التي قد تغير معنى الرسالة. ولذلك فإن التفكير النقدي يعد أساساً مهماً لفهم النصوص فهما معمقاً ولانتاج ترجمات دقيقة.^٤

ومع التطور السريع في التكنولوجيا الرقمية، تزداد الحاجة إلى مهارة التفكير النقدي، لأن مختلف الابتكارات التكنولوجية بدأت تُستثمر في تعلم اللغة العربية. ولم يعد الطلبة يعتمدون على الأساليب التقليدية فحسب، بل أصبحوا يستفيدون من التكنولوجيا أيضاً.^٥ في العصر الرقمي الحالي، تتطور مختلف التقنيات بسرعة لدعم عملية التعلم، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي

^٣ Nawawi Aulia Muhammad, *Pengaruh Artificial Intelligence (Ai) Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab*, ٢٠٢٥, <https://urj.uin-suka.ac.id/index.php/jpba/article/view/14846>.

^٤ Kassem Wahba Dkk., *Handbook For Arabic Language Teaching Professionals In The 21st Century* (Routledge, ٢٠١٣).

^٥ Ummi Lathifah Dkk., *Peran Media Digital Dalam Meningkatkan Minat Pembelajaran Bahasa Arab: Dampak Literasi Digital Terhadap Keterampilan Bahasa Arab*, No. ٦ (٢٠٢٥).

والمعاجم الرقمية التي تساعد الطلبة على فهم معاني النصوص وتسهيل عملية التعلم. كما تعدمحو الأمية الرقمية عاملاً مهماً يعزز مهارات الطلبة في توظيف تلك التقنيات بفاعلية في السياق الأكاديمي.

بالإضافة الى ذلك، تعد الثقافة الرقمية جانبا مهما في دعم فعالية توظيف التكنولوجيا في التعلم. ولا تقتصر الثقافة الرقمية على القدرة على استخدام الاجهزة التكنولوجية فحسب، بل تشمل ايضا القدرة على الوصول الى المعلومات وتقييمها وادارتها بشكل نقدي ومسؤول. ويرى جيلستر (١٩٩٧) ان الثقافة الرقمية هي القدرة على فهم المعلومات من مصادر رقمية متنوعة واستخدامها بفعالية. في المقابل، تؤكد اليونسكو (٢٠١٨) ان الثقافة الرقمية تشمل مهارات التفكير النقدي في تقييم مصداقية المعلومات، وفهم السياق، واستخدام التكنولوجيا بصورة اخلاقية في الانشطة الاكاديمية. وفي تعلم اللغة العربية، تؤدي الثقافة الرقمية دورا في مساعدة الطلاب على تقييم دقة نتائج الترجمة الصادرة عن الذكاء الاصطناعي، واختيار معاني المفردات الملائمة عبر المعاجم الرقمية.

بناء على مقابلة مع طلبة قسم تعليم اللغة العربية في المرحلة السابع، تبين أنّ معظم الطلبة قد استفادوا من تقنيات الذكاء الاصطناعي في الترجمة والمعاجم الرقمية خلال عملية فهم النصوص العربية. ويستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحصول على فهم أوّلي لمحتوى النص.

يقومون بمراجعة نتائج الترجمة بصورة نقدية، وعندما يجدون مفردات أو معاني غير دقيقة، ينتقلون إلى استخدام المعجم الرقمي كأداة للمراجعة وتوضيح المعنى وتدقيقه. ومن خلال نتائج المقابلات، يظهر أنّ توظيف هذه التقنيات الرقمية لا يصاحبه دائماً وعيٌ كافٍ أو قدرةً على التفكير النقدي، إذ يميل الطلبة إلى التركيز على نتائج الترجمة دون القيام بتحليل معمق للسياق وبنية اللغة العربية.

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة أهمية مهارات التفكير النقدي في تعلم اللغة العربية. فقد بينت دراسة محمد (٢٠٢٥) أن الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة للترجمة يمكن أن يدفع الطلبة إلى إجراء تحليل معمق لبنية النص العربي، مما يسهم في تنمية قدرتهم على التفكير النقدي.^٦ كما أشارت دراسات أخرى إلى دور محو الأمية الرقمية في مساعدة الطلبة على فرز المعلومات ومعالجتها بصورة نقدية، وبذلك تساهم في دعم عملية تفكيرهم بشكل شامل^٧.

وتظهر هذه الظاهرة الحاجة إلى بحثٍ أعمق حول مدى تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في الترجمة، والقواميس الرقمية، وكذلك محو الأمية الرقمية على مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة في فهم النصوص العربية. ويهدف هذا البحث إلى معرفة أثر التفاعل بين الذكاء الاصطناعي، والمعجم الرقمي، والثقافة الرقمية في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلبة برنامج تعليم اللغة العربية.

وسينفذ هذا البحث في جامعة الشيخ واصل الإسلامية بكديري، حيث تكون عينة البحث من طلبة الفصل السابع في برنامج تعليم اللغة العربية، الذين يمتلكون خبرة كافية في استخدام التقنيات ومن الرقمية، ويُعدّون ممثلين مناسبين لاختبار فاعلية هذه المتغيرات بصورة. المتوقّع أن يساهم هذا البحث في تقديم إضافة أكاديمية لتطوير طرائق تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية في العصر الرقمي.

ب. ركائز البحث

استناداً إلى الخلفية السابقة، تُطرح المشكلات البحثية على النحو الآتي:

^٦ Nawawi Aulia Muhammad, *Pengaruh Artificial Intelligence (Ai) Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab*.

^٧ Riries Ernie Cynthia Dan Hotmaulina Sihotang, *Melangkah Bersama Di Era Digital: Pentingnya Literasi Digital Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Dan Kemampuan Pemecahan Masalah Peserta Didik*, ٧ (٢٠٢٣).

١. كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي في الترجمة على مهارات التفكير النقدي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في فهم النصوص العربية؟
٢. كيف يؤثر المعجم الرقمي على مهارات التفكير النقدي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في فهم النصوص العربية؟
٣. كيف يؤثر محو الامية الرقمية على مهارات التفكير النقدي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في فهم النصوص العربية؟
٤. كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي في الترجمة والمعجم الرقمي والامانة الرقمية على مهارات التفكير النقدي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في فهم النصوص العربية؟

ج. أهداف البحث

- وبناء على صياغة المشكلة التي تم إعدادها، يهدف هذا البحث إلى الحصول على صورة واضحة حول الجوانب التي تشكل محور الدراسة، وذلك على النحو الآتي:
١. معرفة كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي في الترجمة على مهارات التفكير النقدي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في فهم النصوص العربية .
 ٢. معرفة كيف يؤثر المعجم الرقمي على مهارات التفكير النقدي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في فهم النصوص العربية .
 ٣. معرفة كيف تؤثر الامية الرقمية على مهارات التفكير النقدي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في فهم النصوص العربية .
 ٤. معرفة كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي في الترجمة والمعجم الرقمي والامية الرقمية على مهارات التفكير النقدي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في فهم النصوص العربية .

د. فوائد البحث

١. الفوائد للباحث

أ. يساهم في تزويد الباحث بخبرة مباشرة في تطبيق منهج البحث الكمي لتحليل تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في الترجمة والمعجم الرقمي والامانة الرقمية على مهارات التفكير النقدي.

ب. يساهم في توسيع معرفة الباحث وفهمه حول دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب.

ت. يعد وسيلة لتنمية القدرات الاكاديمية، مثل تحليل البيانات، وإعداد أدوات البحث، وكتابة الاعمال العلمية، وذلك كشرط لاستكمال الدراسة.

٢. الفوائد للمعلم

أ. يمكن ان يكون مرجعا في تصميم استراتيجيات تدريس اللغة العربية التي تدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب.

ب. يقدم صورة واضحة عن فاعلية استخدام المعجم الرقمي والذكاء الاصطناعي في الترجمة كوسائل تعلم مناسبة لمتطلبات العصر الرقمي.

٣. الفوائد للطلاب

أ. يقدم معلومات ودافعا للطلاب للاستفادة من الترجمة بالذكاء الاصطناعي والقواميس الرقمية بشكل صحيح في فهم النصوص العربية.

ب. يدفع نحو تعزيز الامانة الرقمية ومهارات التفكير النقدي كزاد لمواجهة التحديات الاكاديمية ومتطلبات سوق العمل. الفوائد للمؤسسات التعليمية

التعليمية

٤. الفوائد للمؤسسات التعليمية

- أ. يكون مدخلا في تطوير المناهج وسياسات تعليم اللغة العربية المعتمدة على التقنيات الرقمية.
- ب. يقدم اساسا لتوفير المرافق الداعمة، مثل اتاحة تطبيقات الذكاء الاصطناعي او القواميس الرقمية، لرفع جودة التعليم.
٥. الفوائد للقراء
- أ. يساهم في توسيع المعرفة حول تأثير الامانة الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية تعلم اللغات الاجنبية.
- ب. يعد مرجعا او مصدرا للبحوث المماثلة في مجال التعليم وتقنيات التعلم ودراسات اللغة العربية.

أ. الدراسات السابقة

١. اجرى جهان اليفا فردوس وآخرون (٢٠٢٥) بحثا بعنوان: "اعتماد الطلاب على استخدام الذكاء الاصطناعي في المهام الاكاديمية وتأثيره على مهارات التفكير النقدي والابداعي". وقد استخدم البحث المنهج الوصفي الكمي. وبناء على نتائج الدراسة، تبين ان استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم يحدث اثرا ملحوظا^٨.
٢. اجرت يوليانا مارغاريتا سهمبنج (٢٠٢٥) دراسة بعنوان: "تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي ومهارة التفكير النقدي على كفاءة تعلم طلبة قسم الدراسات الاجتماعية دفعة ٢٠٢٢ بكلية التربية في جامعة جامبي". وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي. واطهرت النتائج ان استخدام الذكاء الاصطناعي يحمل تأثيرا ايجابيا ومعتدا به على كفاءة التعلم، لقدرته على تسريع عملية التعلم ورفع فاعلية استثمار الوقت الدراسي^٩.

^٨ Jihan Alifa Firdaus Dkk., *Ketergantungan Penggunaan Kecerdasan Buatan (Ai) Pada Tugas Akademik Mahasiswa Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Dan Kreatif*, ١٤, No. ١ (٢٠٢٥).

^٩ Yuliana Margareta Sihombing, *Pengaruh Penggunaan Artificial Intelligence (Ai) Dan Kemampuan Berpikir Kritis Terhadap Efisiensi Belajar Mahasiswa Jurusan Pips Angkatan 2022 Fkip Universitas Jambi*, ٦, No. ٢ (٢٠٢٥).

٣. أجرى نووي اولياء محمد ونوريل مفيدة (٢٠٢٥) دراسة بعنوان: "تأثير الذكاء الاصطناعي في الترجمة على مهارة التفكير النقدي لدى طلبة تعليم اللغة العربية". وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي الوصفي. وبناء على نتائج البحث، اظهرت الغالبية العظمى من الطلبة موقفا ايجابيا تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي كوسيلة لترجمة اللغة العربية.^{١٠}

٤.

٥. أجرى نافع القوثر وكمال الدين (٢٠٢٥) دراسة بعنوان: "تحليل مهارات الامانة الرقمية في منهج تعليم اللغة العربية في معهد التقنية برياو". وقد اكدت الدراسة ان الامانة الرقمية تساهم بشكل مهم في تعزيز فاعلية وجودة تعليم اللغة العربية في عصر التقنية. ومن خلال المنهج الكيفي الوصفي، توصل الباحثان الى ان توظيف الوسائط الرقمية، مثل الفيديوهات التعليمية وتطبيقات الاندرويد والتعلم الالكتروني، يساهم في رفع دافعية المتعلمين وتنمية مهارات التفكير النقدي لديهم، على الرغم من استمرار بعض التحديات مثل ضعف الوصول الى التقنية وقصور كفاءة المعلمين.^{١١}

٦. اجرت اورفا ارناليا وآخرون (٢٠٢٥) دراسة بعنوان: "دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الامانة الرقمية ومهارات التفكير النقدي لدى الطلاب". وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال الاستبانة. وبناء على نتائج البحث، تبين ان الاستفادة من الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل معنوي في تعزيز المهارات التقنية والاخلاقية والتحليلية لدى الطلاب. ومع ذلك، تبقى الحاجة الى تعزيز الامانة الرقمية لكي لا يكون الطلاب مجرد مستخدمين

^{١٠} Nawawi Aulia Muhammad, *Pengaruh Artificial Intelligence (Ai) Terjemah Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab*, ٢٠٢٥.

^{١١} Naafi Al Kautsar و Kamaluddin, *Analisis Keterampilan Literasi Digital Pada Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Teknologi Riau*, ٣ (٢٠٢٥).

سليبين، بل قادرين على ممارسة التفكير النقدي والابداعي عند توظيف التقنية^{١٢}.

٧. البحث الذي أجرته هيداياتي، نوغراهايني، وسوارتو (٢٠٢٤) بعنوان :
“تأثير مهارات التفكير النقدي وميول القراءة في مهارات الثقافة الرقمية” ،
يهدف إلى دراسة تأثير مهارات التفكير النقدي وميول القراءة في مهاراتهم
الأمية الرقمية لدى المتعلمين. استخدم هذا البحث المنهج الكمي بالتصميم
الارتباطي. وبلغت عينة البحث ٨١ تلميذاً من الصف الخامس بالمدرسة
الابتدائية في منطقة جومابولو، تم اختيارهم من خلال تقنية العينة العشوائية
العنقودية (Cluster Random Sampling). وتمثلت أدوات البحث في
الاختبار والاستبانة، في حين جرى تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط
بيرسون (Pearson Product Moment) والارتباط المتعدد.

٨. البحث الذي أجرته هيداياتي، نوغراهايني، و سوارتو (٢٠٢٤) بعنوان :
“تأثير مهارات التفكير النقدي وميول القراءة في مهارات الثقافة الرقمية” ،
يهدف إلى دراسة تأثير مهارات التفكير النقدي وميول القراءة في مهاراتهم
الأمية الرقمية لدى المتعلمين. استخدم هذا البحث المنهج الكمي بالتصميم
الارتباطي. وبلغت عينة البحث ٨١ تلميذاً من الصف الخامس بالمدرسة
الابتدائية في منطقة جومابولو، تم اختيارهم من خلال تقنية العينة العشوائية
العنقودية (Cluster Random Sampling). وتمثلت أدوات البحث في
الاختبار والاستبانة، في حين جرى تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط
بيرسون (Pearson Product Moment) والارتباط المتعدد. البحث الذي
أجرته ماي واندا بوتري، إروان، وسري رحمداني (٢٠٢٥) بعنوان :
“تأثير محو الأمية الرقمية في مهارات التفكير النقدي والتفكير الإبداعي لدى
الطلاب في تعلم علم الاجتماع في المدرسة الثانوية الحكومية ٠٧ سولوك

^{١٢} Urfa Ernalina, *Peran Artificial Intelligence (Ai) Dalam Meningkatkan Literasi Digital Dan Kemampuan Berpikir Kritis Mahasiswa*, T.T.

سيلاتان ” استخدم هذا البحث المنهج الكمي من نوع إكس بوست فاكتو (Ex Post Facto)، وبلغت عينة البحث ٣٣ طالبًا من طلاب الصف العاشر.

الجدول ١.١ : أوجه الشبه والاختلاف في الدراسات السابقة

رقم	الباحث وعنوان الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
١.	جيهان أليفا فيرداوس وآخرون (٢٠٢٥)، "اعتماد استخدام الذكاء الاصطناعي في إنجاز الواجبات الأكاديمية لدى الطلاب وعلاقته بمهارات التفكير النقدي والإبداعي".	يشير هذا البحث إلى أنّ كلا الدراستين تُركّزان على علاقة استخدام الذكاء الاصطناعي بمهارات التفكير النقدي لدى الطلاب.	تركّز الدراسات السابقة على اعتماد الذكاء الاصطناعي بشكل عام على مهارات التفكير النقدي والإبداعي، بينما تركّز هذه الدراسة على تأثير استخدام الترجمة بالذكاء الاصطناعي، والمعجم الرقمي، والثقافة الرقمية على مهارات التفكير النقدي في فهم النصوص العربية.
٢.	يوليانا مارجريتا سيهومينغ (٢٠٢٥) بعنوان "تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي والقدرة	التشابه في هذا البحث هو أنه يدرس علاقة استخدام الذكاء الاصطناعي والقدرة على	يركز هذا البحث على كفاءة تعلم طلاب تعليم العلوم الاجتماعية، بينما يركز البحث الحالي على تأثير استخدام الترجمة بالذكاء

<p>والمعجم الاصطناعي، الرقمي، والمهارات الرقمية على مهارات التفكير النقدي في فهم نصوص اللغة العربية لدى طلاب تعليم اللغة العربية.</p>	<p>التفكير النقدي في عملية التعلم.</p>	<p>على التفكير النقدي على كفاءة تعلم طلاب قسم تعليم العلوم الاجتماعية دفعة ٢٠٢٢ جامعة جامبي."</p>
<p>هذا البحث يمتلك نطاقاً أوسع من البحوث السابقة لأنه لا يركز فقط على الترجمة بالذكاء الاصطناعي، بل يشمل أيضاً المعجم الرقمي والمهارات الرقمية كمتغيرات إضافية.</p>	<p>تتوافق هذه النتائج مع البحث الحالي لأنها تركز أيضاً على استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتطوير مهارات التفكير النقدي.</p>	<p>٣. نواوي أوليا محمد ونور المفيدة (٢٠٢٥) بعنوان "تأثير الترجمة بالذكاء الاصطناعي على قدرة التفكير النقدي لدى طلاب تعليم اللغة العربية"</p>
<p>البحث السابق اكتفى بتحليل تطبيقمحو الأمية الرقمية في سياق منهج المدرسة الدينية بشكل وصفي، بينما يستخدم هذا البحث منهجاً كمياً لاختبار التأثير المباشر للترجمة بالذكاء الاصطناعي، والمعجم الرقمي، والمهارات الرقمية على مهارات التفكير النقدي."</p>	<p>التشابه في التركيز نفسه على دورمحو الأمية الرقمية في تعليم اللغة العربية وعلاقتها بتطوير مهارات التفكير النقدي.</p>	<p>٤. ناعفي الكوثر وكمال الدين (٢٠٢٥) بعنوان "تحليل مهاراتمحو الأمية الرقمية في منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة بوندوك تكنولوجي رياو."</p>

<p>٥. أورفا إرناليا وآخرون (٢٠٢٥) قام بقياس التفكير النقدي لدى الطلاب بشكل عام. أما هذا البحث فيقيس التفكير النقدي في سياق فهم نصوص اللغة العربية، وهو أكثر تحديداً فيما يتعلق بالمهارات الأكاديمية اللغوية</p>	<p>يتشابه هذا البحث مع بحثكم في دراسة التفكير النقدي كأحد المؤشرات الرئيسية، تماماً كما جعلتم التفكير النقدي متغيراً تابعاً في بحثكم.</p>	<p>أورفا إرناليا وآخرون (٢٠٢٥) بعنوان: "دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز محو الأمية الرقمية وقدرات التفكير النقدي لدى الطلاب".</p>
<p>٦. أجري بحث هداياتي وآخرين على تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكانت محو الأمية الرقمية فيه متغيراً تابعاً، في حين أجري هذا البحث على طلبة قسم تعليم اللغة العربية، مع اعتماد الترجمة بالذكاء الاصطناعي، والمعجم الرقمي، والثقافة الرقمية بوصفها متغيرات مستقلة.</p>	<p>تشابه هذه الدراسة في استخدام المنهج الكمي، كما تتناول مهارات التفكير النقدي والثقافة الرقمية في سياق التعلّم.</p>	<p>البحث الذي أجرته هداياتي، نغراهاني، و سوارتو (٢٠٢٤) بعنوان: تأثير مهارا التفكير النقدي وميول القراءة في مهارات الثقافة الرقمية.</p>
<p>٧. اقتصرت الدراسة السابقة على التركيز علمحو الأمية</p>	<p>الدراستين كلتا تضعان محو الأمية</p>	<p>البحث الذي أجرته ماي واندا بوتري،</p>

<p>الرقمية بوصفها متغيّراً مستقلاً، في حين يدرس بحثي ثلاثة متغيّرات مستقلة معاً، وهي: الترجمة بالذكاء الاصطناعي، والمعجم الرقمي، والثقافة الرقمية.</p>	<p>الرقمية متغيّراً مهماً في سياق التعلّم في العصر الرقمي، وتؤكّدان على أهميّة قدرة الطلاب على تقويم المعلومات تقويماً نقدياً.</p>	<p>إروان، وسري رحمداني (٢٠٢٥) بعنوان: تأثير محو الأمية الرقمية في مهارات التفكير النقدي والتفكير الإبداعي لدى الطلاب في تعلّم علم الاجتماع في المدرسة الثانوية الحكومية ٠٧ سولوك سيالاتان</p>
--	--	---

هـ. التعريفات الإجرائية

١. المتغير المستقل

أ. الترجمة بالذكاء الاصطناعي

وفقاً لهاتشينز وسومرز، تعمل تكنولوجيا الترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي من خلال نمذجة اللغة، وتحليل السياق، والتعلم من البيانات لإنتاج ترجمات أكثر دقة. كما تمكّن تقنية الترجمة الآلية العصبية (*Neural Machine Translation*) النظام من فهم أنماط اللغة بشكل عميق، مما يساعد الطلاب على فهم بنية ومعنى النصوص العربية. يُسهل استخدام الترجمة بالذكاء الاصطناعي في التعلم على الطلاب الحصول على فكرة عن المعنى، وتقييم الترجمة، ومقارنة نتائج الترجمة مع السياق الأصلي^{١٣}

^{١٣} W. John Hutchins Dan Halord L. Somers, *An Introduction To Machine Translation* (Academic Press, ١٩٩٢).

يتم القياس التشغيلي من خلال مؤشرات سهولة استخدام الميزات، ودقة نتائج الترجمة، والقدرة على تقييم الترجمة.

ب. المعجم الرقمي

وفقاً لهوارد جاكسون، تم تصميم المعجم الرقمي لتوفير وصول سريع إلى معاني الكلمات، وجذورها، وأشكالها المشتقة، وسياق استخدامها. كما يساعد استخدام المعجم الرقمي الطلاب على فهم مفردات اللغة العربية بشكل أعمق لأنه يوفر تنوعاً في المعاني وأمثلة على استخدامها. وبالتالي، لا يقتصر دور المعجم الرقمي على كونه وسيلة للبحث عن معاني الكلمات فحسب، بل يدعم أيضاً فهم البنية الصرفية والدلالية للكلمات^{١٤}. يتم قياسه تشغيلياً من خلال مؤشرات دقة البحث عن المعنى، والقدرة على فهم جذر الكلمة، ودقة اختيار المعنى المناسب للسياق، وفعالية استخدام ميزات القاموس.

ت. المهارات الرقمية

وسع بوردن فهمه لمهارات الحاسوب ومهارات المعلومات من خلال صياغة مفهوم المهارات الرقمية بشكل أكثر شمولية. وقد أشار إلى أن المهارات الرقمية تبنى على أربعة مكونات رئيسية. وهي المهارات الأساسية التي تدعم المهارات الرقمية (*Underpinning*)، والمعرفة الخلفية حول المعلومات (*Background Knowledge*)، والكفاءة الأساسية في المهارات الرقمية (*Central Competence*)، وكذلك القدرة على مهارات المعلومات (*Information Literacy*)^{١٥}. يتم قياسه تشغيلياً من خلال مؤشرات القدرة على البحث عن المعلومات الرقمية وتقييمها واستخدامها، بما في

^{١٤} Howard Jackson, *Lexicography: An Introduction*, Transferred To Digital Printing (Routledge, ٢٠٠٥).

^{١٥} Hildawati وآخرون، *Literasi Digital (Wawasan Cerdas Dalam Perkembangan Dunia Digital Terkini)* (Green Pustaka, ٢٠٢٤).

ذلك الترجمة بالذكاء الاصطناعي والمعجم الرقمي، بشكل فعال ونقدي وأخلاقي لفهم نصوص اللغة العربية.

٢. المتغير التابع

أ. مهارات التفكير النقدي

وفقاً لإنيس، يُعرف التفكير النقدي بأنه عملية التفكير بشكل منطقي وعميق لمساعدة الشخص على تحديد ما ينبغي تصديقه أو القيام به. وبعبارة أخرى، يساعد التفكير النقدي على اتخاذ قرارات صحيحة بناءً على تقييم مدروس. يذكر كينيس أن التفكير النقدي يمكن الشخص من تقييم الأدلة الواردة في المعلومات المقروءة وتحديد الاستدلالات الخاطئة أو غير المنطقية. كما تدعم هذه القدرة صياغة حجج قوية، حيث يتم اختبار كل بيان وتبريره بناءً على الأدلة التي تم تقييمها^{١٦}. في سياق فهم نصوص اللغة العربية، تشمل هذه القدرة تحليل الأفكار الرئيسية، وتقييم دقة المعنى، وتفسير المعلومات الظاهرة والمضمرة، وصياغة استنتاجات ذات صلة. ويتم قياس هذا المتغير تشغيلياً من خلال عدة مؤشرات، وهي: التحليل، والتقييم، والتفسير، والاستنتاج، والشرح للنصوص العربية.

^{١٦} Linda Zakiah Dan Ika Lestari, *Berpikir Kritis Dalam Konteks Pembelajaran* (Erzatama Karya Abado, ٢٠١٩).